



وقفه



كبير والده
يا شيخ طلال

د. غنيمية محمد العثمان الحيدري

نعم أعرفه عن قرب.. ولي ولشعب الوطن كل الفخر أن الشيخ طلال الفهد أحد أبناء «شهداء الوطن» الشيخ فهد الأحمد، طيب الله ثراه. وهنا أعود بذاكرتي، وما زالت الذكرى جميلة، أعود إليها كلما ذكرت الزمن الجميل الذي نتقارب فيه القلوب المحبة لبعضها البعض والمتآلفة. كانت جدة الشيخ طلال وأم الشيخ فهد الأحمد، رحمهما الله، أم الجميع، وأبناؤها جيراننا في «حولي» التي كانت تضم العوائل الكويتية بجميع أطرافها كبيت واحد. أمضت عيني وأعود إلى الوراء فأتذكر البيوت والتي وإن كانت ربما صغيرة، ولكن القلوب كانت أكبر من مساحة الكون، وكل بيت كنا ندخله ونحن أطفال نعتبره بيتنا. فإذا كان موعد غدائهم تغدينا معهم وندخل البيوت من دون موايد أو استئذان، وهكذا كان بيتنا ندخله الصحية والجيرة دون تكلف.

أعرف الشيخ فهد وجميع أبنائه وابنته بيبي التي كنت أحملها ونور الوجه بالجمال يشع حلوة، الجميلة بكل المواصفات، وأم أحمد الطيبة صاحبة الساحة وذات الإبتسامة التي تملو وجهها الجميل، امرأة فاضلة حلوة المجلس متميزة بصفاء الروح والمحبة والاحترام لكل من يعرفها.

وما دعاني اليوم كي اخط أحرفي المتواضعة وأكتب كلماتي هذه عندما قرأت عن اقتراح الشيخ طلال الفهد خلال الجمعية العمومية للمجلس الأولي الأسوي تركزي الأخ الفاضل حسين المسلم نائباً فخرياً له. وقد أسعدني الخبر فالمسلم أخ للشيخ طلال وهو رجل يستحق أن يكون لك عضيداً لتعود الرياضة كما كانت في الزمن الجميل. وأنا على ثقة بأن القادم بكل أمور الوطن سيكون جميلاً في وطني وطن النهار. نعم ستعود الكويت أجمل برئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح وبالشخص طلال الخالد وبجميع الأوفياء المخلصين للوطن.

مبروك، وشكراً للشيخ طلال الذي يحب ويقدر أخاه المسلم، وهذا دليل على صفات المؤمنين المستحبة أن يحب المرء أخيه ما يحبه لنفسه من الخير، ومن تحلى بهذه الصفة أيضاً كان مستحقاً لدخول الجنة بفضل الله تعالى، والنبي الكريم ﷺ يقول: «من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة، فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه».

نعم نحن في وطننا الغالي نعيش بخير ومودة وما أحوجنا إلى الاستمرار بهذا الخلق النبيل في واقعا اليوم، حين فسد أخلاق البعض، وأصبح بعض الناس أنانياً في أمور الخير والبذل، بل ومستغلاً لإخوانه، وغاشياً لهم في قوله وفعله، وفي بيعه وسائر تعامله، مخادعاً لهم، لا يكف شره عنهم، فضلاً عن أن ينصحهم ويحب لهم الخير.

والحمد لله أننا فرحنا بعودة الشيخ أحمد الفهد وبنجاح أخيه الشيخ طلال لنرى النور الذي يعم الوطن بالإصلاحات القادمة في الحكومة وفي الرياضة وبجميع المجالات التنموية التي يمكن أن ترفع من شأن الوطن الغالي وتجسد حب الكويت في قلب كل مواطن مخلص يسجد داعياً لله أن يحفظ الوطن وصاحب السمو الأمير الغالي وسمو ولي عهده الأمين وسمو رئيس مجلس الوزراء، وأن يقوى سبحانه وتعالى سواعد الأوفياء المخلصين لرفعة شأن الوطن الحبيب الكويت. الله يوفقهم جميعاً لما فيه الخير.

من الواقع



حقل الدرة.. الكويت والمملكة مصير مشترك

د. عيسى محمد العميري Dr.essa.amiri@hotmail.com

لطالما أثبتت الحوادث والنواب التي مرت على منطقة الخليج العربي وحدة المصير المشترك بين الكويت والمملكة العربية السعودية الشقيقة منذ بزوغ نجم المنطقة وأصبحت محط أنظار العالم بأسره. ولطالما أثبتت الحوادث الجسام أيضاً معدن الأخوة بين الأشقاء في البلدين، هذا المعدن الأصيل المتمثل بوقوف كل دولة مع الأخرى في حال تعرضها لأي نوع من الأخطار وتقديم العون والدعم المناسبين لأي منهما عندما تواجه أحداثاً ومواقف تستدعي ذلك.

ولطالما تميزت العلاقات الكويتية-السعودية بالقوة والمتانة دائماً وأبداً، حيث امتدت الروابط بين البلدين لفترات ماضية، تلك العلاقات التي أنشأها حكام الدولتين ومرت بمحطات بارزة وحافلة بالخير والبركات، وأسهمت بصورة مباشرة في ترسيخ تلك العلاقات الطيبة الوطيدة منذ زمن بعيد، والتي تجسدها الكثير من الروابط بالعادات والتقاليد والتاريخ المشترك، واستمرت تلك العلاقات مع مرور الزمن، وأصبحت مثلاً يحتذى للعلاقات الأخوية بين الدول التي تجمعها عوامل مشتركة وقضايا ذات اهتمام مشترك.

ولن نذهب بعيداً في سرد الوقائع والتاريخ في هذا الصدد سوى بما يحق لنا، بل ويتوجب علينا أن نذكره ونشيد به في كل مناسبة وكل ذكرى، فلا ننسى وقوف المملكة العربية السعودية قلباً وقالباً مع شقيقتها الكويت إبان الغزو الصدامي الفاشم للكويت في أواخر القرن الماضي، وكيف فتحت المملكة وشعبها الشقيق أبواب بيوتهم للكويتيين في تلك الفترة من حياة الكويت، وقد أثبتت تلك الأزمة المعدن الأصيل لشعب وقيادة المملكة في عهد المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز، طيب الله ثراه، ولا يمكننا أن ننسى كلماته الكبيرة في المعنى وهي لا بد أن ترجع الكويت، وإلا سستذهب السعودية أيضاً مع الكويت، إذا راحت كرامة الكويت راحت كرامة السعودية، نهائياً، لا توجد كويت وسعودية هناك بلد واحد فيما أن نعيش معا أو ننتهي معا.

وبالتالي، فإن الموقف الحاضر اليوم على ساحة المنطقة الخليجية وكلامنا حول حقل «الدرة» الذي دخلت إيران على خطه وأبدت تدخلا غير مقبول تمثل في عدم ترسيم الحدود إلا بعد الاتفاق على حصتها في حقل الدرة، الذي هو في الأصل سعودي-كويتي. ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل وصل إلى تدخل العراق من خلال تصريحات أحد النواب فيه حول أحقية العراق بحقل الدرة، وهو الأمر المستغرب والذي لا يستند إلى أي أساس واقعي.

ونقول هنا إن الإرادة المشتركة للمملكة والكويت ستنتج، بإذن الله، في مواجهة هذه الأزمة، كما عودتنا من خلال تضامنتها معا لوحدة المصير المشترك. والله الموفق.

المجلس الأولي الأسوي أسسه الشهيد الشيخ فهد الأحمد.. فقد كان، رحمه الله، عضواً في الاتحاد الآسيوي للألعاب، وبذل الشهيد الشيخ فهد الأحمد جهداً في تغيير الاتحاد الآسيوي للألعاب إلى المجلس الأولي الآسيوي، حتى يرعى كل الأنشطة الأولمبية والرياضية في قارة آسيا.

وتمكن الشهيد الشيخ فهد الأحمد من أن تطور هذا المجلس؛ ليكون المركز الرياضي لكل اللجان الأولمبية الآسيوية، ومن أبرز نشاطات هذا المجلس الدورات الآسيوية للألعاب الرياضية، وكان أن دفع الشهيد الشيخ فهد الأحمد لتأسيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية عام 1978 أثناء دورة الألعاب الآسيوية في بانكوك، واهتم الشهيد الشيخ فهد الأحمد بإنشاء اتحادات آسيوية لمختلف الألعاب

أكتب هذه المقالة في الساعة الواحدة و55 دقيقة صباحاً فجر يوم السبت، بعد أن عدت قبل قليل من مطعم وسلكت في طريق العودة شارع عائشة أم المؤمنين في ضاحية صباح الناصر، للمرة الأولى منذ سنتين أو ثلاث جميع البقالات المتفتحة حتى الفجر، كما كان في السابق، فغابت التجمعات الشبابية وما تسببه من إزعاج لأهل المنطقة بما في ذلك القيادة المتسورة والسباقات والتقيص وغيرها من مظاهر الاستهتار. هذا الأمر الطيب تم بعد أن ناشدنا النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ طلال الخالد باسم أهالي المنطقة الذين تضرروا من استمرار فتح تلك البقالات لساعات الفجر الأولى وما

في شؤون السياسة لا شيء يحدث أو يقال عبثاً، فأي فعل يسبقه مليون مرحلة من التفكير والتكهنات حول الدوافع والنتائج والقدرة على تحمل ردود الفعل، وجرت العادة في السياسة أن ما يقال في الغرف المغلقة لا يخرج كله إلى العامة. وهنا أعطيكم مثلاً على ذلك، فمؤخراً تابعنا تفاصيل أزمة حقل الدرة الكويتي-السعودي، بعدما أعلنت إيران عن عزمها الحفر في مناطق ضمن حدود الحقل، ولبن لا يعرف أن هناك خلافاً بين الكويت وإيران يعود إلى فترة الستينيات ويكمن ذلك في الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية، فالكويت تريد أن تطبق بنود قانون البحار ليكون ترسيم الحدود من الجزر الإيرانية إلى الجزر الكويتية، بينما تصر إيران على أن يكون ترسيم الحدود من الجزر التابعة لها إلى البر الكويتي، وهذا ما يعد مخالفة صريحة لقانون البحار.

وبالرغم من أن الخلاف حول الأحقية في حقل الدرة بالأمر الجديد، وسبق لإيران أن أعلنت بشكل منفرد عن طرحها لمشروعات للحفر في ذلك الحقل ومحاولاتها المستمرة للتأكيد على أحقيتها ب«ورقة الدرة»، إلا أن جميع محاولاتنا

الموقف السياسي



«الأولمبي الآسيوي» أسسه الشهيد فهد الأحمد

عبدالمحسن محمد الحسيني

تنطلق لأن يواصل الشيخ طلال الفهد المسيرة الموقفة للمجلس الأولي منذ تأسيسه بقيادة الشهيد الشيخ فهد الأحمد الذي كرس حياته للنهوض بالرياضة الآسيوية من خلال رئاسته للمجلس الأولي. لقد عاصرت وكنت قريباً من الشهيد الشيخ فهد الأحمد في كل تحركاته وجهوده لتحقيق العديد

الرياضية ومنها الاتحاد الآسيوي لكرة اليد الذي تولى رئاسته في بداية تأسيسه. وما دمنا بصدد الحديث عن المجلس الأولي الآسيوي الذي عاد من جديد إلى البلد الذي تولى رعايته وتأسيسه وتابع انطلاقته، فإنه يجدر بنا أن نهنيء الشيخ طلال الفهد برئاسة هذا المجلس الذي

في الصميم



«بوخالد» حبيب الشعب

@ghunaimalzu3by

كانت تسببه من جذب لأشكال مرية لبعض الشباب. لم يمض على التغريدة فترة قصيرة حتى جاءني اتصال من مدير إدارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية اللواء توحيد الكندري يبلغني توجيه وزير الداخلية لرجال الأمن العام بالقيام بعمل اللازم



حقل الدرة ورقة سياسية!

Dstoory40@gmail.com

تصل إلى «لا شيء» خاصة بعد الاتساق الذي أبرم بين الكويت والسعودية حول ترسيم الحدود النهائية، وتوقيع الطرفين مذكرة تفاهم لتطوير الحقل عام 2019، إذا الخلاف القديم نتاجه محسومة لجميع الأطراف ولا مفر من الالتزام بها من الجانب الإيراني، ويعلم العالم كله أن السيادة الوحيدة في هذا الحقل تكون لصالح الكويت والسعودية فقط، وهما صاحبتا الحق في الاستفادة منه.

ولكن، إذا كانت إيران تعلم جيداً أن كل ما تحاول إثارته وطرحه للرأي العام حول أحقيتها في حقل الدرة لن تقلع مساعيه، فلماذا تحاول إثارة الأمر الآن، فهل تتعامل إيران مع حقل الدرة على أنه بمنزلة «ورقة سياسية» تستخدمها لتحقيق

من الإنجازات من خلال ترؤسه للمجلس الأولي الآسيوي، ونحن على ثقة بأن أحد أبنائه سيواصل المسيرة الناجحة للمجلس الأولي الآسيوي وهو الشيخ طلال الفهد، وأنه سيضع في فكره أن نجاح المجلس الأولي الذي يترأسه مواطن كويتي وتأسيس بقيادة المواطن الكويتي الشهيد الشيخ فهد الأحمد، رحمه الله، والذي يتخذ من الكويت مقراً له، وبالتالي فإن هذه الأمور تدفع الشيخ طلال الفهد لأن يبذل كل الجهود في مسيرة المجلس الأولي الناجح.

من أقوال المغفور له بإذن الله تعالى الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، طيب الله ثراه: «المواطنة الحقيقية تقاس بما يقدم للوطن من عطاء وإخلاص وولاء وتضحية وفداء».

في إغلاق بعض الطرق وتعثر حركة المرور هناك، وما قد يتسبب به ذلك من حوادث مرورية مروعة. كذلك لم تمض على تلك المناشدة أقل من ساعات حتى كانت جرافات وشاحنات «الداخلية» في الموقع تزيل أطنان الأتربة وتفتح الطريق للمرور الآمن لسيارات المواطنين. في أغنية وطنية جميلة سمعتها على إذاعة الكويت «البرنامج الأول» فيها شطر بيت أعجبني وينطبق على حبيب الشعب وراعي الفزعات النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ طلال الخالد، وهو:

«نحمد الله شيخنا منا وفينا، نقطة أخيرة: تواصل وتفاعل الشيخ طلال الخالد مع هموم ومناشدات الشعب نكرنا بأيام جميلة وشيوخ أجمل».

من الحقل خاصة بعد انضمامها إلى منظمة شنغهاي للتعاون، وإذا كان هذا التخمين حقيقياً، فمؤكد أن إيران قد أخطأت في حساباتها، فهي لا تمتلك أية حقوق في هذا الحقل، وتصريحات مسؤوليها لا تتماشى مع بروتوكول العلاقات الدولية، وتسعى للحصول على شيء ليس من حقها، وبالتالي فتحركاتها ستكون بمنزلة الهباء المنثور.

ونشيد هنا بموقف وزير الخارجية الكويتي والسعودي اللذين اتفقا على توحيد الهدف والتحدث بلسان المصلحة المشتركة بين الدولتين الشقيقتين، وهذا ليس جديداً علينا حكومة وشعباً، فإبانيات الصادرة عن الجانبين أكدت أن للكويت والسعودية فقط حق الاستفادة والسيادة على ذلك الحقل، إلى جانب ما تم تداوله من أنباء حول قيام قوات خاصة من الجانب السعودي بتطويق حقل الدرة للتصدي لأي عمليات انتهاك. العديد من الاتفاقيات حول أشكال التعاون الاقتصادي بين البلدين، فهل ستضحي إيران بكل هذا؟! هناك تخمين آخر يقول إن إيران تسعى حقا إلى زيادة حجم استثماراتها وتسعى للاستفادة

نقش القلم



محمد عبدالحامد الصقر

غربة الأسفار مثلها ما صار!

كنا ولا تزال كغيرنا حريصين على الاستمتاع بالموسم الصيفي خارج وطننا الغالي تنتشر في بلاد الله الواسعة كل حسب إمكانياته معنوياً ومادياً سعياً للتغيير والاستمتاع.

نختصرها لكم في يوم مطر تددت فيه درجة الحرارة ليبلغ مؤشرها مساءً 14 درجة خلال يوليو! ومع هطول مطر غزير كالعادة قطع بسببه التيار الكهربائي بالمدينة السياحية التي تضم جموعاً سياحية عرباً وغيرهم بذهول عما تبعد من انقطاع المياه عن المنطقة بلا استئذان عن الجميع سواء المساكن بكل درجاتها والمطاعم والمقاهي ودورات المياه والاعتماد لمدة 3 ساعات منع معها تقديم بعض الخدمات من قهوة وشاي وأطعمة. ولم يسمع بتلك المدينة السياحية ذات الطبيعة الريفية الساحرة صوت لحركات احتياط حتى في مستشفياتها ولا للحالات الخطرة!

تتملك الكل لهذا الحال وغرد البعض، وقال: أين محرراتكم الاحتياطية يا بلاد الطاقة الكهربائية الأفضل بين جيراننا؟! ومواقع وتوقعات عقود تزويدهم بالطاقة الكهربائية لهم كلما دعت الحالات تزويدهم من فائض طاقتكم؟!.. وغرد بعض أهل الخليج العربي وقالوا: «سماز يا بلادنا اللي شايقة خير بحالات انقطاع تيار إحدى مناطقنا وسرعة تدبير البديل خلافاً لبلاد تعاني حتى المستشفي يعاني ساكنوه من حالات انقطاع التيار الكهربائي، يا بلاد الخمسين نهاراً، والبحيرات والسدود العملاقة، كيف تتوقف الحياة عندكم ساعات؟!».

وساد صمت وغابت المحركات الاحتياطية لمثل تلك الحالات، فكيف تتادون بدخولكم سوقها الأوروبي بلا قهوة ولا ماء يجبر خاطر العطشان ولا أنوار أمن وأمان. توقفت الحركة تماماً بلا حياة مطرة ومتنورة بهللكم لو أدركتم خطر ذلك بتوقف مصاعد مشاريعكم العملاقة (أثارها على الهبة بالحكمة الشعبية الكويتية) لا نمك سوى كلمات نهديها باسمكم للمارشال تيتو عملاق أوروبا الشرقية هيبة وعزوة. بسلا متكم وله الحمد خوفاً كذلك من تساقط حشرات الأضواء باكواب شايهم العصارى!

التغير المناخي

